للسلطان والتضرّع الى الله بحفظه ونختتمه بقولنا : « نعني امير المؤمنين ، سلطاننا عبد الحميد » ثم استبدل عبد الحميد بسلطاننا محمد رشاد • وكنت لصغر سني اظن ان كلمة «نعني مرادفة لنعنع» ولا افهم الربط بين النعنع والسلطان •

واذكر على سبيل مثال طرق التعليم ، بأنني حين دخلت الى اول صف منها ، وفحصتني المعلمة ولما رأت انني احسن القراءة ، وضعتني في اول المقعد الامامي ، وهذا كان يعني انني الاولى في الصف ، وكان هذا اسلوب التقدير من قبل المعلمة • اما التعليم فلم يكن ارقى كثيرا منه عند الشيخة • اذ ان الصف بأجمعه كان يردّد ما تلقّنه ايّاه المعلمة ، ولكن المظهر كان ارقى على كل حال ، اذ اننا كنا نجلس على مقاعد امامها طاولات • وكانت هنالك امتحانات في آخر السنة تجري من قبل بعض اعضاء الجمعية ، حيث يجتمعون في غرفة المديرة وتقدم لهم الطالبات كل بمفردها ، وبعد الامتحان يتشاورون فيما بينهم عن درجة اجتهادها ، ومن ثم يضعون لها العلامة التي كانت اعلاها درجة سبعة ، ولا ادري من اين اتوا بهذا الرقم ، ومن حازت الاعجاب وضعت لها نجمة بجانب الرقم سبعة ، ومن حازت الاعجاب الشديد توضع لها بعد التشاور والتهامس نجمتان • وكانت دروس الدين تأخذ حيزا كبيرا من الدراسة اليومية ، فنحن نتعلم القرآن الكريم واحكام ترتيله ، وفرائض الدين ، الخ ••• كل يوم • ولكن الامر الذي لا ازال اذكر وقعه في نفسي هو قساوة اسلوب الترهيب الذي كان استاذنا الشيخ يبالغ فيه ، حينما يشرح بعض زواجر الدين ، ويصف عذاب يوم القيامة لمخالفي اوامر الشرع وما ينتظرهم من نار موقدة ، ويصور ذلك باسهاب دقيق ، حتى كانت تلك الصور

Twitter: @abdullah1994